@ 94 @ بهذا اللفظ التكثير كقولك فلان يقصده كل أحد وقوله علمنا وأوتينا يحتمل أن يريد نفسه وأباه أو نفسه خاصة على وجه التعظيم لأنه كان ملكا ! 2 2 ! اختلف الناس في عدد جنود سليمان اختلافا شديدا تركنا ذكره لعدم صحته ! 2 2 ! أي يكفون ويراد أولهم إلى آخرهم ولا بد لكل ملك أو حاكم من وزعة يدفعون الناس ! 2 2 ! ظاهر هذا أن سليمان وجنوده كانوا مشاة بالأرض أو ركبانا حتى خافت منهم النمل ويحتمل أنهم كانوا في الكرسي المحمول بالريح وأحست النملة بنزولهم في وادي النمل ! 2 2 ! النمل حيوان فطن قوي الحس يدخر قوته ويقسم الحبة بقسمين لئلا تنبت ويقسم حبة الكسبرة على أربع قطع لأنها تنبت إذا قسمت قسمين ولإفراط إدراكها قالت هذا القول وروي أن سليمان سمع كلامها وكان بينه وبينها ثلاثة أميال وهذا لا يسمعه البشر إلا من خصه ا بذلك ! 2 2 ! خاطبتهم مخاطبة العقلاء لأنها أمرتهم بما يؤمر به العقلاء ! 2 2 ! يحتمل أن يكون جوابا للأمر أو نهيا بدلا من الأمر لتقارب المعنى ! 2 2 ! الضمير لسليمان وجنوده والمعنى اعتذار عنهم لو حطموا النمل أي لو شعروا بهم لم يحطموهم ! 2 2 ! تبسم لأحد أمرين أحدهما سروره بما أعطاه ا والآخر ثناء النملة عليه وعلى جنوده فإن قولها وهم لا يشعرون وصف لهم بالتقوى والتحفظ من مضرة الحيوان ! 2 2 ! اختلف الناس في معنى تفقده للطير فقيل ذلك لعنايته بأمور ملكه وقيل لأن الطير كانت تظله فغاب الهدهد فدخلت الشمس عليه من موضعه ! 2 2 ! أم منقطعة فإنه نظر إلى مكان الهدهد فلم يبصره فقال مالي لا أرى الهدهد أي لا أراه ولعله حاضر وستره ساتر ثم علم بأنه غائب فأخبر بذلك ! 2 2 ! روي أن تعذيبه للطير كان بنتف ريشه ! 2 2 ! أي حجة بينة ! 2 2 ! أي أقام ويجوز فتح الكاف وضمها وبالفتح قرأ عاصم والفعل يحتمل أن يكون مسندا إلى سليمان عليه السلام أو إلى الهدهد وهو أظهر ! 2 2 ! يعني زمان قريب 2 ! 2 ! أي أحطت علما بما لم تعلمه ! 2 2 ! يعني قبيلة من العرب وجدهم الذي يعرفون به سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن صرفه أراد الحي أو الأب ومن لم يصرفه أراد القبيلة أو البلدة وقرئ بالتسكين لتوالي الحركات وعلى القراءة بالتنوين يكون في قوله من سبإ بنبإ ضرب من أدوات البيان وهو التجنيس ! 2 2 ! المرأة بلقيس بنت شراحيل كان أبوها ملك اليمن ولم يكن له ولد غيرها فغلبت بعده على الملك والضمير في تملكهم يعود على سبإ وهم قومها ^ من كل